دون جمع لا اتفاقا ومثالها دائما اما ان تكون الذات قديمة واما ان تكون موجودة حادثة خلافا
لاهل الاهوا وتستلزم اما ان تكون الذات قديمة واما ان تكون موجودة على منع الخلو فقط واما
ان تكون قديمة واما ان تكون حادثة على منع الخلو ايضا وان صدق معه منع الجمع اتفاقا في
الاخيرة **قوله** واما السالبة الاتفاقية الخ مثالها ليس البتة اذا كان الشي حيوانا ناطقا
كان جسما ناهقا ولا تعدد لها اصلا **قوله** اما تعددها باعتبار الخ مثال الجزئية السالبة
الاتفاقية قد لا يكون اذا كان الشي حيوانا ناطقا كان فرسا وان كانت هذه من مادة اللزوم
لكن لا مشاحة في التمثيل وتعددا الى قولنا قد لا يكون اذا كان الشي حيوانا كان فرسا وقولنا
قد لا يكون اذا كان الشي ناطقا كان فرسا وبرهانه انا نضم قضية معلومة الصدق لاستلزام
الكل فيها جزءه الى الاصل هكذا كلما كان الشي حيوانا ناطقا كان حيوانا وقد لا يكون اذا كان
الشي حيوانا ناطقا كان فرسا فينتج من الشكل الثالث قد لا يكون اذا كان الشي حيوانا
كان فرسا وهي اولى اللازمتين ثم نقول كلما كان الشي حيوانا ناطقا كان ناطقا وقد لا يكون
اذا كان الشي حيوانا ناطقا كان فرسا فينتج قد لا يكون اذا كان الشي ناطقا كان فرسا وهي اللازمة
الاخرى والى هذه الصغرى المذكورة اشار المص بقوله الكل يستلزم الخ كليا والى الجزئية
السالبة الثانية اشار بقوله الكل لا يستلزم الشي جزئيا ولشي واقع على التالي كالفرس
في ذلك المثال وفي استنتاجه شي ولو ساق الدليل كما فعلنا كان اوضح والمثال وان كان
لزوميا لكن لا مشاحة في التمثيل **قوله** واما مانعة الجمع السالبة مثالها ليس البتة
اما ان يكون الشي حيوانا ناطقا واما ان يكون انسانا تستلزم ليس البتة اما ان يكون الشي
حيوانا واما ان يكون انسانا وليس البتة اما ان يكون الشي ناطقا واما ان يكون انسانا
قوله لان الاجتماع مع الكل الخ يعني ان الكل لكونه اخص شي وجد مع شي وجدت اجزاؤه
معه ولو نافي شيا من الاجزا نافي الكل المتضمن لانه متى انتفى عنها الاعم الذي هو الجزء
انتفى الاخص الذي هو الكل **قوله** لان جواز الخلو عن الشي الخ يعني انه لا يلزم من انتفا الكل
انتفا الجزء فلو جاز الخلو عن الكل لم يلزم ان يجوز الخلو عن الجزء اذ لا يلزم من نفي الكل نفي الجزء
كما مر غير مامرة ومثاله ليس البتة اما ان يكون الجسم ذا لون ابيض واما ان يكون اسود
فلا يلزم ليس البتة اما ان يكون الجسم ذا لون واما ان يكون اسود لعدم صحة خلو الجسم
عن اللونية فلا يصح سلب الخلو واما صدق ليس البتة اما ان يكون الجسم ابيض واما ان يكون
اسود فاتفاقي صح وتستلزم المتصلة ايضا متصلة **قوله** فنضمه كبرى موجبة الاصل
يعني انه اذا صدق وهو كلما كان اب فجد ومثاله من المواد كلما كان انسانا كان حيوانا لزم
صدق لازمه وهو ليس البتة اذا كان انسانا لم يكن حيوانا ولو لم يصدق لصدق نقيضه
وهو قد يكون اذا كان انسانا لم يكن حيوانا فنضم هذا النقيض كبرى للموجبة الاصل هكذا
كلما كان انسانا كان حيوانا وقد يكون اذا كان انسانا لم يكن حيوانا لينتج لزوم سلب
الشي لثبوته وهو قد يكون اذا كان حيوانا لم يكن حيوانا وهو محال **قوله** واحتج ابن سينا
ايضا الخ انما اتى بهذا الكلام لكونه ادعى اولا ان كل واحدة من الموجبة والسالبة تستلزم
الاخرى ولما اصح اولا على استلزام الموجبة للسالبة اراد ان يستدل على العكس اذ لا يلزم

لانه

من استلزام

من استلزام الاولى الثانية العكس كما لا يخفى **قوله** والا لم يكن مستلزما للنقيض اي على التنافي لانه
اذا اوجد الحد النقيضين انتفى الاخر وهذا لا يختص به السالبة وفي العبارة بعض لبس
صح وتستلزم منفصلة مانعة جمع الخ **قوله** اما وجه استلزامها لمانعة الجمع الخ لك ان تستدل
عليه ببرهان من الشكل الاول فتقول كلما وجد الملزوم وجد اللازم وكلما وجد اللازم انتفى
نقيض اللازم فينتج كلما وجد الملزوم انتفى نقيض اللازم ونقول من الطرف الاخر كلما وجد نقيض
اللازم انتفى اللازم وكلما انتفى اللازم انتفى الملزوم فينتج كلما وجد نقيض اللازم انتفى الملزوم
فهذا دليل منع الجمع بين الملزوم ونقيض اللازم وهذه المقدمات كلها ضرورية الصحة مامر غير
مرة واما برهان الامنع خلو بينهما بان نقول كلما انتفى الملزوم صح وجود اللازم وكلما صح وجود
اللازم صح انتفا نقيض اللازم فينتج كلما انتفى الملزوم صح انتفا نقيض اللازم ونقول من
الطرف الاخر كلما انتفى نقيض اللازم وجد اللازم وكلما وجد اللازم صح انتفا الملزوم فينتج كلما انتفى
نقيض اللازم صح انتفا الملزوم وهو المطلوب وهذه المقدمات ايضا ضرورية **قوله** واما وجه
استلزامها لمانعة الخلو الخ يستدل ايضا على ان بين نقيض الملزوم وعين التالي منع الخلو بان
نقول كلما ارتفع نقيض الملزوم وجد الملزوم وكلما وجد الملزوم وجد اللازم فينتج كلما ارتفع
نقيض الملزوم وجد اللازم ونقول من الطرف الاخر كلما ارتفع اللازم ارتفع الملزوم وكلما ارتفع
الملزوم وجد نقيض الملزوم فينتج كلما ارتفع اللازم وجد نقيض الملزوم وهو المطلوب
واما برهان الامنع جمع بينهما بان نقول كلما وجد نقيض الملزوم ارتفع الملزوم وكلما ارتفع
الملزوم صح وجود اللازم فينتج كلما وجد نقيض الملزوم صح وجود اللازم ونقول من الطرف
الاخر كلما وجد اللازم صح ارتفاع الملزوم وكلما صح ارتفاع الملزوم صح وجود نقيض الملزوم
فينتج كلما وجد اللازم صح وجود نقيض الملزوم وهذه المقدمات كلها ضرورية الصحة
قوله وهما مستلزمتان المنفصلتين الخ مثال مانعة الجمع دائما اما ان يكون الشي ابيض
واما ان يكون اسود تستلزم متصلة وهي كلما كان ابيض كان غير اسود وبرهانه معلوم مما مر لك
في الشرطيات بان نقول مثلا كلما وجد البياض ارتفع نقيض البياض وكلما ارتفع نقيض البياض
ارتفع السواد لانه اخص من النقيض وكلما ارتفع السواد وجد نقيض السواد فينتج كلما
وجد البياض وجد نقيض السواد وهو معنى قولنا كلما كان ابيض كان غير اسود وقس
على هذا ومثال مانعة الخلو دائما اما ان يكون الجسم غير ابيض واما ان يكون غير اسود تستلزم
متصلة ايضا وهي كلما كان ابيض كان غير اسود وبرهانه ايضا معلوم مما تقدم بان تقول
كلما ارتفع غير ابيض ارتفع اسود وكلما ارتفع اسود وجد غير اسود وهذا كله واضح صح
وتستلزم موجبة كل متصلة الخ **قوله** وكذلك موجبة منع الجمع الخ مثاله دائما اما ان
يكون الجسم ابيض واما ان يكون اسود تستلزم متصلة سالبة وهي ليس البتة اذا كان يكون
اذا كان الشي ابيض كان اسود لانه لما لم يكن بين السواد والبياض اتصال صدق سلبه
وتستلزم منفصلة سالبة ايضا وهي ليس البتة اما ان يكون الشي ابيض واما ان يكون اسود
سوا قدرت العناد المسلوب خلوا او حقيقيا لانه لم يكن بين البياض والسواد واحد منهما
فصدق السلب ومثال مانعة الخلو دائما اما ان يكون الشي غير ابيض او يكون غير اسود

واما ان هو

Copyright King Saud University